

حقائق التفسير

@ 233 @ | | قال بعضهم : لم يترك قسم معاش الدنيا مع خستها للعبد فكيف يترك قسمة الرحمة | للعبد مع جلالتها . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 32] . | | قال سهل : فضلنا بعضهم على بعض في المعرفة والطاعة عيشا لهم في الدنيا | والآخرة . | | وقال الجنيد رحمة الله عليه : ! 2 2 ! قال : بالتمييز | وحفظ السر . | | وقال بعضهم : بالحلم والأناة . | | وقال بعضهم : بالثقة والتوكل . | | وقال بعضهم : بمعرفة كيد النفس ووسوسة الشيطان . | | وقال أبو الحسين الوراق : بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 32] . | | قال سهل : الذكر | خالصا خيرا من كثرة الأعمال لطلب الجزاء . | | قال ابن عطاء : يعطيكم على سبيل الفضل خير لهم مما يجازيهم بأعمالهم . | | وقال بعضهم : طلب الرحمة في إتمام الفرائض والسنن خير من كثرة النوافل ورؤية النفس فيها والامتنان بها لأن ذلك محل الاستدراج والخداع . | | قوله تعالى : ! 2 [2 ! الآية : 33] . | | قال ابن عطاء : اعتذار من الله إلى أنبيائه انه لم يزو عنهم الدنيا إلا لأنها لا خطر لها | عنده وانها فانية فآثر لهم الآخرة التي هي باقية وأهلها مبقون . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 35] . | | قال محمد بن علي الترمذي : الآخرة الجنة أي ما وعد الله في الآخرة من الخيرات | خير للمتقين لمن اتقى الشرك سرا وعلانية في إيمانه وأفعاله وأقواله . | | قال أبو بكر الوراق : التقوى سراج القلب يدلّه على مواضع الخلل منه فيصلحه | | ومن لم يكن له التقوى لم يكن له في قلبه نظر ولا بصر . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 [الآية : 36] . | | قال سهل : حكم الله تعالى انه لا يرى قلب عبد يسكن إلى شيء سواه إلا أعرض |